وضم اول الرباعي واما فعل المكسور والخماسي المبدو بهمزة الوصل
كانطلق او بالتاء كتعلم والسداسي المبدو بهمزة الوصل كاستخرج
فلا يلتزمون فتح حروف المضارعة فيهما ولهم فيهما حالتان حالة
يجيزون فيهما كسر الهمزة والنون والتاء الفوقانية دون الياء
التحتانية وحالة يجيزون فيها كسر الجميع الياء وغيرها والى الحا
لة الاولى اشار بقوله ولغير الياء كسر الجز في الاتي من فعلا .. او ما
تصدر بهمز الوصل فيه او التاء ابن كتزكى اي واجز الكسر لغير الياء
المثناة تحت من همزة او نون او تاء فوقانية في المضارع الاتي من فعل
المكسور كفرح او من الفعل الخماسي او السداسي وهو المراد بقوله
ما تصدر بهمز الوصل فيه او التاء المزيد اذ لا يكون الزايد على اربعة
الا مصدرا بهمز الوصل ويكون خماسيا كانطلق وسداسيا كاستخرج
وبالتاء الزايدة ولا يكون الا خماسيا كتزكى فتقول فيهما انا اعلم
وانطلق واستخرج واتزكى بفتح الهمزة وكسرها وكذا نحن نعلم
وننطلق ونستخرج ونتزكى وانت تعلم وتنطلق وتستخرج وتتزكى
وتقول هو يعلم وينطلق ويستخرج ويتزكى بالفتح في الياء لا غير
وقد قرئ شاذا واياك نستعين ويوم تبيض وجوه وتسود وجوه
ولا تركنوا الى الذين ظلموا الم اعهد اليكم بكسر حروف المضارعة
فيها على هذه اللغة للزامه هذه الافعال استعان وابيض واسود
مما تصدر بهمزة الوصل وركن وعهد كعلم والى الحالة الثانية وهي
ما يجوز فيه كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها اشار بقوله
وهو قد نقلا في الياء في غيرها ان الحفا ابا .. او ما له الواو فاء نحو
قد وجلا اي وجواز الكسر قد نقل عنهم في الياء التحتانية وغيرها

٥٦
من حروف المضارعة ان الحفا اي الياء وغيرها بكلمة ابا بالياء المو
حدة اذ بكل فعل ثلاثي فاؤه واو اي اذا كان من باب فعل المكسور
كوجل ووجع ووزع وعرو ونحوه فتقول ابنا يابنا بالفتح ويابا بالكسر
وايجب انا اباو اباو وابيجا نحن نابا ونابا وايجب انت تابا وتابا
بالوجهين وكذا يقولون في وجل زيد يوجل وييجل ووجلت انا
اوجل وايجل ووجلنا نحن نوجل ونيجل ووجلت انت توجل وتيجل
تنبيه اعلم ان الناظم رحمه الله اطلق في القسم الاول جواز كسر
غير الياء التي من فعل المكسور وفي القسم الثاني جواز في الياء وفي
غيرها مما فاؤه واو وليس كذلك بل شرط في القسم الاول ان ياتي
مضارعه على يفعل بالفتح فان خالف القياس كما في حسب يحسب
واخواته وجب فتح حروف المضارعة كلها اتفاقا وكذا شرطه
فيما فاؤه واو ان يكون ماضيه على فعل بالكسر كما فسرنا به ذلك
وقد يرشد اليه تمثيله له بوجل دون وصل ولا بد ايضا ان يكون مضا
رعه على يفعل بالفتح فان كان ماضيه على فعل بالفتح كوعد او وصل
بالضم كوضؤ المال او على فعل بالكسر ومضارعه على يفعل بالكسر شاذا
كورث يرث واخواته وجب فتح حروف المضارعة منه ايضا اتفاقا
واما حركة ما قبل اخر المضارع فاشار اليها بقوله وكسر ما قبل
اخر المضارع من ذا الباب بلى ان ماضيه قد حظلا .. زيادة التاء اولا
وان حصلت .. له فما قبل الاخر افتح بولا والمراد بهذا الباب باب
ابنية الفعل المزيد فيه لان هذا الباب معقود له والفصل معقود
لمضارعه لان ابنية الفعل المجرد من ماض او مضارع قد سبق حكمها في
بابها وانما استطرد بذكر المجرد وغيره مما يفتتح به المضارع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)